

موسكو: نجاح المعارضة بفرنسا «ردّ على إملاءات» واشنطن وبروكسل



موسكو- أ ف ب

اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أنّ «النجاح الذي لا يمكن إنكاره الذي حقّقه المعارضة» في فرنسا خلال الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية المبكرة وقبل ذلك بقليل خلال الانتخابات الأوروبية هو ردّ، على وجه الخصوص، على «إملاءات» واشنطن وبروكسل.

«عدم ثقة»

وقال المتحدث باسم الوزارة أندريه ناستاسين خلال مؤتمر صحفي إنّ «الجولة الأولى (من الانتخابات التشريعية) وكذلك الانتخابات الأوروبية في حزيران/يونيو، لا يمكن اعتبارها سوى تصويت بعدم الثقة من جانب الفرنسيين في ما يتعلق بالسلطات الحالية، بما في ذلك بالسياسة الخارجية لباريس». وأضاف أنّ «النجاح الذي لا يمكن إنكاره الذي حقّقه المعارضة لا يشهد فقط على استقطاب المجتمع وتصاعد الاحتجاج، بل يشهد أيضاً على حقيقة أنّ المطالبة بعدالة اجتماعية وسياسة خارجية سيادية تلبّي المصالح الوطنية والتحرر من إملاءات واشنطن وبروكسل آخذة في التزايد في البلاد».

«روسيا لا تتدخل أبداً»

ولم يوضح المتحدث أيّ معارضة يقصد بالتحديد، مشدداً على أنّ بلاده «لا تتدخل أبداً» في أيّ انتخابات خارج أراضيها. وأضاف «بالطبع، هذا لا يعني أن نبقى على الهامش. نحن بعيدون كلّ البعد عن عدم المبالاة بما يحدث في بلد كان، حتى وقت مضى، يعتبر بحقّ أحد أكبر البلدان في العالم»، في إشارة إلى فرنسا وتابع ناستاسين «اليوم، حوّلت (فرنسا) نفسها إلى أحد المرّوجين لحرب مدمرة للغرب الجماعي ضد روسيا»، في إشارة إلى دعم باريس لأوكرانيا.

«قرار فرنسي»

وردّ وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه على هذه التصريحات الروسية. وقال سيجورنيه إنّ ما أتى على لسان المتحدث الروسي هو «ما تفضّله موسكو للانتخابات الفرنسية». وأضاف «لكن هنا، ليس الكرملين هو الذي يقرر، بل الشعب الفرنسي». وتصدر نتائج الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في فرنسا حزب التجمّع الوطني اليميني المتطرف المتّهم بالتقرب من موسكو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.